

فيديو ١٠٨ من مقاطع حظر التجول تدبر آل عمران حلقة ٣٤

الآيات ١٥١ - ٤٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية وواحد من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والاربعون من حلقات تدبر سورة آل عمران امبارة تدبرنا قول الله تعالى في الآية مية وخمسين - 00:00:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين وقلنا ان المولى هو الذي ينصر من يحب والله خير الناصرين خير الناصرين للمؤمنين تخيلوا كيف يمكن ان ينصر الله سبحانه وتعالى المؤمنين - 00:00:26

الآية مية واحد وخمسين بتقول لك سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ومأواهم النار وبئس مستوى الظالمين ربنا بينصر المؤمنين بالقاء الرعب في قلوب اعدائهم - 00:00:51

الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني شهر قدام المنطقة اللي حواليه دية خايفة انه يغزوها ربنا بينصر المؤمنين بأنه يلقي الرعب في قلوب اعدائهم منهم. طبعاً ده في في آآ مناخ عدائي بين قبائل آآ يعني - 00:01:13

سياسي في الوقت ده الدول كلها بتتقاول مع بعضها والقبائل بتتقاول مع بعضها وهكذا يعني فربنا القى الرعب في قلوب اعدائهم. منهم انا ابني الكتب اللي غيرت حياتي الحقيقة وجعلتني - 00:01:33

اه اشعر بطعم حلاوة التدبر في القرآن الكريم قبل حتى ما اسمع عن كلمة تدبر يعني كتاب اسمه التصوير الفني في القرآن. لسيد قطب سيد قطب اللي ما يعرفوش كان كاتب مسرحي اصلاً - 00:01:50

يعني نجيب محفوظ اللي هو واحد جايزة آآ نobel ده بيقول ان هو بيعتبر سيد قطب وهو في شبابه كان بيعتبره من من القدوات وكان كاتب مسرحي فكتب كتاباً في خاصية اسمها خاصية التصوير الفني في القرآن. تناول القرآن من الناحية الفنية - 00:02:10

ازاي القرآن ممكن يقلب الآية الى تمثيلية او مسرحية قدامك على خشبة مسرح وازاي بيصور ومن الآيات اللي علقت معي جداً وفهمتني الامثلة اللي كان بيشرحها الآية دي. يعني اكتر مثال عجبني في الكتاب كله - 00:02:33

مثال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. الرعب ده شيء معنوي الرابع ده مش حاجة محسوسة عشان تترمي الرعب معناه الفزع الشديد وسمى رعباً لانه بيملاً القلب في اللغة العربية رعب يعني ملأ - 00:02:55

يسمى السيل سيل راعب. يعني لما بيقى الماء بتاعة السيل كثيرة جداً تملأ الوديان وتملأ الانهار يسمى سيل راعب. وبالتالي الرعب هو الفزع الشديد الذي يملأ القلب اذا هنتكلم عن احساس - 00:03:20

يعني ده شيء معنوي ما هو اش حاجة فيزيكال مش حاجة محسوسة القرآن خلى الرعب شيء محسوس وكمان حركه فبدل ما يقول سترعبهم وهي ده المعنى بتاع الجملة كلها. سترعبهم قال سنلقي في قلوب الذين - 00:03:42

سفر الرعب هذا الشعور جعله شيء محسوس وكمان حركه وشايشه يلقي وكأنه قبلة بتلقي كأنه توربيد بيلاقى كأنه صاروخ جعل الرعب شيء محسوس وحركتها لها بتتفرج على فيلم فاصبح الكلمة لها وقع في القلب غير تماماً سترعبهم - 00:04:03

تماماً سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. بسبب شركهم بالله هو اللي بيعبد الله اه بيبقى شجاع ليه لانه بيتكل على الله لانه آآ بيضع بيتوكل على الله بيتوكل على الله - 00:04:27

اه لنواتق في في قوة الله وفي قدرة الله على نصره. لكن اللي بيعبد صنم مش بيبقى شجاع معتمداً على توفيق الصنم له. ليه لانه

مش متوكل على الصنم. هو عارف انه ما عندهش قدرة - 00:04:56

وعارف ان هو اللي هو اللي اخترع الصنم نفسه. هو اللي خلق الله بتاعه يعني اصلا يعني في ناس عبادت الله لكنهم عبدوا معه اخرين
زي مسلا اللي عبدوا السيد المسيح عبدوه مع الله - 00:05:12

او الملائكة فيه ناس عبادت الملائكة وقالوا انما انه نعبدهم ليقربونا الى الله زلفا. فهؤلاء اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا يعني ايه؟
يعني اللي ما فيش عليه دليل. قلنا السلطان - 00:05:27

هو القوة يا اما قوة السلطة او قوة الحجة وان الانسان يكون عنده دليل او حجة يواجه بها المعترض هم عبدوا مع الله ما لا يوجد
حجية عليه فيعتبر ان هم عبدوا ما لم ينزل الله به سلطانا. وأما لهم النار وبئس مستوى الظالمين - 00:05:45

اما لهم النار المأوى هو المكان الذي يأوي اليه الانسان علشان ينام علشان يقضي الليل علشان يحتمي من المطر علشان يحتمي من
الخطر فتخيلوا لما يبقى الانسان في حالة رعب اصلا - 00:06:15

يبحث عن مأوى يأويه ويسكن فيه علشان يشعر بالامن فربنا قال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فاحنا بنتكلم عن ناس مرعوبة
المأوى بتاعهم اللي هيسكنوا فيه ويأمن فيه هو ايه؟ هو النار. تخيلوا بقى لما المأوى يبقى النار - 00:06:34

المأوى بتاع ناس مليانة رعب اصلا وبئس مستوى الظالمين. المثوى المكان اللي بيحتوي الناس المكان اللي هم يعني يثوون اليه يعني
اللي هم اللي هم هيقيموا فيه هيقدعوا فيه فالمأوى نوع من انواع المثوى يعني - 00:06:55

لكن المأوى عادة بيبقى الانسان بياوي اليه علشان يحتمي من الخطر اقرأ بقى معى مية اتنين وخمسين ولقد صدقكم الله وعده اذ
تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيت - 00:07:18

من بعد ما اراككم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم. ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين في اول الامر ربنا - 00:07:39

اه نصر المؤمنين. فيعتبر كده صدق وعده بنصر المؤمنين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم. فنصركم عليهم لما صبرتم لما اتقىتم
كتتم كان عندكم تقوى وصبر بالرغم ان موازين القوة المادية كانت معهم هم - 00:08:07

ثلاث تلاف قصاد سبعمية. يعني حتى فرق العدد اكبر من الفرق في بدر ثلاث دول معهم متين فارس وسبعين دارع الوعد في
الآلية عشرين من سورة آل عمران. ولقد صدقكم الله وعده. والوعد ايه؟ وان تصبروا وتتقوا - 00:08:28

لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيط فربنا صدق المؤمنين وعده ان لم يضر المسلمين كثرة جنود ولا عتاد ولا فرسان
العدو في بداية المعركة ليه لان كان عندهم الصبر والتقوى - 00:08:57

اول حامل لواء لقريش يقتل يوم احد اسمه طلحة بن عثمان بعده تسعه قتلوا على اللواء كل ما واحد ياخذ اللواء يقتل قريش على
فكرة راح لها في اقل تقدير اتنين وعشرين واحد يوم احد - 00:09:20

ويقال فوق التلاتين. يعني في روایة اخرى فوق التلاتين ولقد صدقهم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تحسونهم؟ يعني تقطعوا عنهم
الحواس. نهاية عن القتل الشديد. لان الميت لا يشعر بحواس لا سمع ولا شم ولا بصر. خلاص ما فيش حواس - 00:09:39

تحسونهم باذنه واستمر هذا الامر لغاية ما عصوا النبي اللي آآ وهذا العصيان سبب الفشل حتى اذا فشلتكم ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في - 00:10:00

امری وعصيتم يعني انتم فشلتكم نفسكم بعد ما رأيتم النصر بعد ما اراككم ما تحبون لو كان المسلمين يا جماعة انتصروا في
احد كان هبيقى اكبر من نصر بدر بكتير - 00:10:28

كانت لن تقوم لقريش قائمة بعدها هتبقى تاني مرة ينهزموا هزيمة منكرة في زرف سنة واحدة. وكل مرة هم اكتر عددا وعدة يا
فضيحتك يا قريش لكن مشيئة الله كده بقى - 00:10:49

طبعا انا بتوقف عند حتى اذا فشلتكم ما فيش حد بيعمل فشل الفشل مش عمل. الفشل ده نتيجة للعمل اللي عمله. العمل اللي عملوه
ايه؟ التنازع والمعصية حتى اذا تنازعتم حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم. هم تنازعوا في الامر وعصوا فادي هذا الى

الفشل. لكن - 00:11:10

ربنا جعل الفشل وكأنه عمل هم عملوه عشان بيان هم عملوا كده في نفسهم انتم عملتم كده. انتم اللي فشلتكم نفسكم منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم - 00:11:37

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين الرماة تنازعوا مع اميرهم عبدالله بن جبير لنذكرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يتركوا موقع قال لهم لا تتركوا مواقعكم على الجبل. ولو رأيتمونا يتخطفنا الطير - 00:12:00

لو شفتم الطيور بتتخطفنا يعني انهزمنا هزيمة والطيور بتنزل تأكل بتنهش فيينا. ما لكوش دعوة سيبونا ما تسيبوش مواقعكم مهما كان انتصرنا انهزمنا ما تتحركوش من مواقعكم واستمروا في رمي السهام والنبال على الفرسان اللي تحت قيادة خالد ابن الوليد -

00:12:26

عملوا ايه؟ تنازعوا مع الامير تمردوا على الامير وبقي عبدالله بن جبير مع عشرة منهم على الاقل او يعني اسف على اقصى تقدير كانوا عشرة على الجبل حتى قتلوا جميعا - 00:12:46

فانقسموا فريقين. فريق يريد الدنيا ونزل يجمع الغنائم وفريق يريد الآخرة منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم. ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين - 00:13:05

ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم يعني بقى النصر ايه مع الكفار لكن ربنا لا يقول انا انه نصر الكافر النصر اعز واقيم من انه يعطى لكافه ربنا لا ينصر الكافر لكنه بيصرف قوة المؤمنين - 00:13:29

لما يفشلوا ويضعفوا فيتصرف قوتهم عن الكفار. ثم صرفكم عنهم ما قالش نصر الكافر ليبدأ الابتلاء ليبيتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين واعلن الله العفو عنهم رغم تنازعهم وعصيائهم لامر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:50

00:14:17

او لا لا عقوبة الا بقانون خلاص ربنا اعلن العفو عنهم ما يقدرها النبي يعذر او يعاقب عقوبات عازرية خلص الموضوع وهذه الهزيمة كانت مقدرة عشان تبقى درس للامة تتعلم منه. على مر الزمان - 00:14:39

ومن الدروس اللي احنا حتى ما اتكلمناش فيها في الغزو دي وانه ممكن مجموعة قليلة تعصي الله فتتسبب في كارثة للمجتمع كله هو الرومال لعصه اوامر النبي كام؟ تلاتين هم كلهم كانوا اربعين فيه عشرة بقوا مع عبدالله بن جبير بقت تلاتين واحد من سبععمية - 00:14:56

تسببوا في هزيمة سبععمية ده يقول لنا ايه ان المجتمع لازم يأخذ على يد الانسان المستهتر هناك حديث للرسول عليه الصلاة والسلام مثل القائم في حدود الله الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه. زي ناس عملوا قرعة - 00:15:18

على سفينه فصار بعضهم اعلاها البعض بقى آآ على على آآ على السطح سطح السفينه وبعضهم اسفلها. والبعض كان في اسفل السفينه وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا - 00:15:42

ولم نؤدي من فوقنا هم السفينه ماشية في نهر عايزين ياخدوا ويشربوا مية من النهر فكان اللي تحت يطلعوا فوق والجماعة اللي فوق بقى يعدوا من وسطيهم ويضايقوك مش عايزين نضايقوهم قال لك احنا ليه بنطلع فوق عشان نجيب مية من السطح؟ طب ما احنا نخرق - 00:16:07

في القعر بناء السفينه اللي احنا قاعدين فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. لازم يمنعوهم لازم المجتمع يمنع الشخص المستهدف - 00:16:27

ما ينفعش يترك كل واحد على مزاجه في الامور اللي تؤثر على سلامه المجتمع يعني مسلا هل حرام انك تقول نار لا مش حرام انك تقول نار لكن حرام ومحظوظ قانونا ولازم تعاقب لو وقفت في مسرح اسناء عرض مسرحية وقتلت نار نار - 00:16:46

انت بتهزر الناس هتقوم في الضلعة وتطلع تجري ويدوسوا بعض وفي ناس هتموت تحت الاقدام دهسة من تحت الاقدام اذا لابد من وضع قوانين تحدد من حرية الناس فيما يخص سلامة المجتمع. مش من حق كل واحد يعمل كل حاجة. لأن - 00:17:08

الحرده في الامور اللي لا تؤثر على سلامة المجتمع. جوة بيتك. انت حر انت عايز تشرب خمرة جوة بيتك اشرب. ما حدش يقدر يقول لك حاجة. ربنا هيدخلك النار - 00:17:35

لكن ما ينفعش انك تعمل حاجة وتضر بها المجتمع اقراء مية ثلاثة وخمسين اذ تصعدون ولا تلهون على احد والرسول يدعوكم في اخر لكم فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون - 00:17:44

مالون اذ تصعدون ولا تلوون على احد متعلقا بما قبلها. يعني ايه؟ يعني ربنا قال في الاية اللي قبلها ولقد عفا عنكم ليه هم عملوا ايه ؟ اه هنا بقى. ولقد عفا عنكم اذ تصعدون ولا تلوون على احد - 00:18:09

ربنا عفا عنكم لما طلعتم تجرعوا يومها وانهزتم يسعذونا يعني طالعين يجرعوا ومش بيبصوا وراهم ولا تلوون على احد. ما حدش بيقولوا راسه بيص على حد. ما حدش بيتص جنبه كله - 00:18:32

طالع يجري جنود بتفر من المعركة منز وحش اويء. يعني انت متخيلاها كده ؟ لأن مش مش ده المنز اللي احنا واخدin عليه ابدا مع الصحابة يعني المنز يعني فيه يعني حتى يعني طريقة عرض - 00:18:47

اللي عملوه ربنا بيقوله اذ تصعدون ولا تلوون على احد لا في لأن احنا مش واخدin على المنز ده خالص بنود الاسلام مش كده وكمان دول المفروض ده جيل الصحابة - 00:19:01

ده يخليك تربط بين الايمان والطاعة والصبر والتقوى وبين النصر والاقدام والشجاعة اللي ربنا بينزلها على المؤمنين وترتبط بين الفشل والانهزام والهروب المخزي وبين التنافر ومعصية اوامر الرسول والتمرد على الامير او على - 00:19:17

الرئيس او على القائد تمردوا على عبدالله بن جبیر خلي بالك فربنا يعني هذا هذا المنز صريح صعب لكن ربنا بيقصد لأن هذا تربية لك. وتربية لاجيال الاسلام بعد كده - 00:19:39

انتم ازا كان المسلمين شجعان وفرسان. ده مش عشان خاطر حاجة ذاتية. لا ده عشان الايمان اداهم هذه الهيبة انما اذا اذا تخليت عن منهجمكم الايماني ممكن تبقوا زي اي حد تاني انتم بتتربيوا عليه - 00:19:56

وبتسخروا منه وبتسخروا من جبنه اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخر لكم. النبي وقف ينادي باعلى صوته اليه يا عباد الله انا رسول الله من كرف له الجنة - 00:20:15

بيقول لكم انا ما متش. انا موجود ارجعوا اللي هيكر على الاعداء الكر عكس الفر. الفرار عكس الكري يعني الهجوم على ده اللي هيرجع ويكر على الاعداء له الجنة الرسول يدعوكم في اخر لكم - 00:20:38

كان بيؤكد لكم انه انه حي ما ماتش وبيدعوكم لما ينفعكم في اخر لكم فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون يعني ايه - 00:21:02

انتم ادخلتم الغم. يعني الحزن الذي يغطي القلب غمامه سحابة بتغطيينا. الغم حزن يغطي القلب قلب انتم بعصيانكم وتنازعكم ادخلتم الغم على النبي وعلى باقي الصحابة. اللي ما لهمش زنب - 00:21:25

وال الطبيعي ان في القتال المجاهد هياخذ ثواب وربنا قال ايه؟ فاثابكم يعني الشواب بتاعكم اللي كان متوقع بقى هو ان ربنا ادخل عليكم غم قصاد الغم اللي سببتوه للنبي وللصحابة التانيين اللي ما لهمش زنب. عشان تكون تربية لكم - 00:21:46

ودرس تستعيذوا به قوة ايمانكم فلما تستعيذوا قوة ايمانكم هيرجع تاني الايمان بقدر الله وده يستوجب عدم الحزن على ما فات ولا على المصيبة اللي بتصيب الانسان لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم - 00:22:09

فهمتم دي ولا لا؟ بصوا فاثابكم متوقع الواحد ياخذ ثواب في القتال. هم خدوا ثواب خمر بقى فده فبه تهكم عليهم هو ما فيش في الدنيا ثواب غم لكن الثواب عادة بيبقى آآ جزاء آآ يعني كوييس حاجة مسلا آآ آآ حسنان آآ استشهاد آآ - 00:22:31

حاجة كده فاثابكم غما بغم. غم انتم سببتوه لكي لا عشان بعدها ده بعديه هيحصل لكم اه الرفع في مستوى ايمانياتكم بعدها لكي

لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصاكم - 00:22:53

والله خبير بما تعملون الناس اللي هتتظاهر بالتقوى وبالصلاح ممكن تخدع اي حد. لكن مش هتقد تخدع ربنا ليه؟ لأن ربنا خبير بما تعملون وآخر الاية اللي جاية اخر مية اربعة وخمسين والله علیم بذات الصدور - 00:23:17

ان ربنا بيأمرنا بايه؟ يعني سورة ال عمران خاصة الآيات بتاعة احد بتربى فينا ايه؟ الصبر والتقوى دي افعال من افعال القلوب دي من اعمال القلوب ممكن انسان يتظاهر بها. لكن ما حدش يقدر يعرف حقيقتها - 00:23:40

ما تقدرش تقول ده انسان تقي ولا تقول انسان غير تقي ان دي اعمال قلوب اللي هيوضح على الدنيا كلها ويقدر يخدع الدنيا كلها وي العمل نفسه تقي وسهون كده ومتدين وبتاع لكن مش هيقدر يخدع ربنا - 00:24:00

والله علیم بذات الصدور اقرأ بقى معي الاية مية اربعة وخمسين ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاشا يغشى طائفة منكم طائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:24:17

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء شيء ما قتلناها هنا - 00:24:45

ولو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله علیم بذات الصدور. تعال بقى اول اية كده هنا القرآن يبورينا ظاهرة غريبة جدا بقى - 00:25:02

وظاهرة موجودة النهاردة كتير وهي ظاهرة اهتزاز الایمان في قلوب بعض المؤمنين نتيجة عدم الصبر على البلاء اهي دي ظاهرة ما كتش موجودة كتير وقت النبي عليه الصلاة والسلام لكنها ظهرت في احد - 00:25:28

النهاردة موجودة كتير. انسان بيتللى فيهتز الایمان في قلبه ممكن يرتد عن الاسلام كمان اقرأ معى. ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاشا يغشى طائفة منكم طائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:25:45

ربنا اراد انه يذهب الغم عن قلوب المؤمنين في قلب المعركة يا جماعة حصل انهزام حصل شائعة ان النبي مات. كارثة القتلى في كل حادة. المؤمنين بيهرروا من الميدان المعركة فالمؤمنين الثابت - 00:26:11

مين اللي موجودين في حالة من الخوف وفي حالة من من الاضطراب الشديد ربنا اراد انه يطمئن قلوبهم ويزيل منها الخوف. عمل لهم رئيسية نزل عليهم نعاشا خفيف لمدة ثوانى - 00:26:27

او دقائق او دقيقة او اتنين الله اعلم يعني سواني كده ناما يوم خفيف. ابو طلحة الانصاري بيقول رفعت رأسي يوم احد لما فاق وجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت جحافته من النعاشر. يعني كل واحد فيهم عمال يميل كده - 00:26:50

بيفتر مش عارف يصلب بتاع ربنا نزل نعاشر عليهم وفي رواية اخرى ابو طلحة بيقول غشينا النعاشر ونحن في مصافنا يوم احد واحدنا في الصفوف بتاعتنا فجعل سيفي يسقط من يدي واحد. يسقط واحد. عارفين واحد يبقى قاعد شغال كده على اللاب توب بتاعه كده وبعدين بيتدى ينام ويصحى تاني يبدأ يشتغل وبعدين ينام - 00:27:11

كده هو ده اللي حصل لهم. بقوا يناموا ويقعوا على السيف من اليوم ياخدوه تاني بعدها قاموا سايقين والغم والحزن راح من قلوبهم وعدى اليوم لكن ظهرت طائفة جديدة انهزام الایمان في قلوبهم نتيجة الابتلاء - 00:27:35

وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يعني ايه اهتمهم انفسهم المفروض ان المؤمن اللي داخل القتال ده باع نفسه لله خلاص ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 00:27:58

فككون ان واحد تهمه نفسه معناها انه استرد السلعة بتاعته استردها من الله فربنا اوكله الى نفسه. طائفة قد اهتمهم انفسهم. فيه ناس فيه ناس رجعت في البيع يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - 00:28:23

اتاري افكار الجاهلية ما كنتش لستة راحت من جواهم قال لك لو كان الاسلام صح ما كانش حصل اللي حصل كمل الاية يقولون هل لنا من الامر شيء؟ هل لنا من الامر من شيء - 00:28:47

قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلانا ها هنا الو هو احنا على المنهج

الصحيح؟ هل لنا من الامر شيء؟ - 00:29:09

لو كان محمد نبي فعلاً ما كناش اتهزمنا من الناس اللي اتهز الایمان في قلوبهم واحد اسمه معتب بن قشير ده من ازن اوس أصبح من رؤوس المنافقين بعد كده. مع انه حضر بدر - 00:29:25

لكن في احد اتهز ايمانه بسبب الهزيمة وقال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا وبعدها كان من ضمن الناس اللي اسست المسجد الضرار. مسجد الضرار ده هتكلم فيه في سورة التوبة ان شاء الله - 00:29:46

قيل انه تاب قبل ان يموت. وقيل مات منافقاً لا نعرفه لكن ده يجعلنا ونحن نتذمّر على فكرة المنافقين دول حاولوا يقتلوا النبي وهو راجع في تبوك عارفين يعني ايه اربعناشر واحد من جنود الجيش يحاولوا يقتلوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:30:04

ما ثمرين وحاولوا يقتلوا انت بتتكلّم على اختراق موجود ما انت ما انت دولة كبيرة عظيمة قوية لابد ان هيظهر عندك منافقين لكن ده يجعلنا واحدنا بتذمّر نسأل الله انه يثبت قلوبنا على الایمان - 00:30:25

لان القلوب بين اصحابي من اصحاب الله يقلّبها كيف يشاء فلازم اولاً نصبر على المصائب وعلى المحن وعلى الابتلاءات. انها اللي مش هيصبر عليها قد يهتز الایمان في قلبه ودائماً فكر في اللي عنده مصائب اكبر - 00:30:47

مهما كانت مصيبتك اكيد مش ما ماتلتش ست عيال زي الرسول عليه الصلاة والسلام. مات له ست عيال هل ده جعل الایمان يهتز ابداً ولا حتى المسلمين بيأخذوا بالهم من كتر ما هو ثابت - 00:31:09

وافاهم هو جاي ليه جاي عشان يختبر ويبتلى وينجح في ابتلاءاته. فلازم نصبر على المصائب والمحن والابتلاء. ثانياً يجب ان نعلم ان الایمان نعمة من نعم الله. لازم نحافظ عليها ونرعاها. زي ما بنرعى النبتة. واحد - 00:31:25

نبات كده في قصرية صغيرة حطه عند الشباك كده وكل يوم بيرعاها بيسقيها مایة. لازم تسقي الایمان اللي في قلبك ده بالعمل الصالح. كل يوم تلاوة القرآن بتذمّر. الصلاة بخشوع. الاذكار الدعاء الصدقات - 00:31:46

ده بيروي نبطة الایمان اللي في قلبك انها ضعيفة ممكّن تموت كمل الاية معي يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا - 00:32:06

يعني لو كان النبي مكان يعني ما كناش لو كاننبي فعلاً ما كناش لازم يسمع للرأي الغلط اللي قال نخرج خارج المدينة نواجههم لو كان سمع كلامنا خلي بالك ان عبدالله بن ابي بن سلول كان رأيه يقاتله داخل المدينة قتال شوارع لكن ده كان رأي النبي ايضاً. وكان رأي كثير من حكماء الصحابة على فكرة - 00:32:24

لكن الاغلبية قالوا كده. والنبي نزل على رأي الاغلبية وادانا درس ومش صحيح ان سبب الهزيمة الخروج لأن المسلمين في اول الامر الغلبة كانت لهم بقول لهم قتلوا عشرة من حملة - 00:32:46

لواء قريش يا جماعة فالخروج ما كنش هو سبب الهزيمة ابداً لكن المهزوم او ايه المنافق دائماً عاوز يلقي اللوم على الاخرين فالقوا اللوم على الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى الاخرين - 00:33:01

قل لو كتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ولبيتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. والله عليم بذات الصدور قل لهم يا محمد قل - 00:33:23

ان اللي ربنا كاتب له يقتل او يموت في مكان لازم هيقتل او يموت فيه هذا المكان لو كتم جوة بيوتكم جوة المدينة الناس اللي ربنا كتب عليهم ان يقتلوا في منطقة احد على بعد عدة كيلو مترات خارج المدينة. كانوا هيبربزوا يعني - 00:33:44

تاخدوا الى مضاجعهم الاماكن والمواضع اللي قتلوا فيها في احد. لأن مكتوب يقتل فيها خلي بالك بقى مش لا برز الموت لأ بربزوا هما الناس اللي هتطلع تروح للموت بنفسها لأن خلاص مكتوب عليهم - 00:34:07

هم اللي هيروحوا بنفسهم عشان يموتو في هذه الموضع ده بيذكرني بقصة طبعاً قصة مش صحيحة لكن فيها عبرة قصة رمزية يعني قال لك رجل جالس مع سيدنا سليمان فسيدنا سليمان قال له انت لك عندي مكافأة تحب اعمل لك ايه - 00:34:25

الراجل قعد يفكك كده وبعدين وهو بيفكك عشان يطلب حاجة لقى واحد في المجلس جنب سيدنا سليمان عمال بيبحلق له قوي وبينظر كده اليه فالراجل تعجب فقال لسيدنا سليمان هو مين الاخ اللي قاعد جنبك اللي بيتص لي كده ده - 00:34:43
فسيدنا سليمان ضحك وقال له ده ملك الموت. الراجل قال يا نهار مش فايت الخدمة اللي طالبها منك انك تأمر الريح تنقلني الهند حالا دلوقتي. من فلسطين للهند فسيدنا سليمان امر انه الريح نقلته لأن طبعا مش حقيقة. سيدنا سليمان ما كانش عنده لابسات ريح ولا ما فييش الكلام ده - 00:34:58

فالراجل راح الهند مات هناك فسيدنا سليمان سأل ملك الموت انت خوفت الراجل كده ليه كنت عمال تبعص له وتبرأ له كده ليه قال له انا كنت متعجب انا وانا قاعد معك هنا في فلسطين - 00:35:19

جاي لي امر اقبض روح هذا الرجل في الهند الهدف من الحكاية دي وليه بحكيها معناها حكاية رمزية كده مش مش حقيقة ان الرب ان اللي ربنا كاتبه لازم يتم، والموت مقدر على كل واحد فينا. الحياة يا جماعة عبارة عن قطار - 00:35:32

ماشي وفجأة بيقف واحد مننا بيتشد خارج القطار ثم بيكمel القطار وينطلق مرة اخرى. ما حدش عارف مين اللي هيموت قبل اول واحدة يعني عشان نعرف مين هيموت فينا اول واحد مش هنجمع تواريix الميلاد ونشوف اكبر حد مننا مين عشان نعرف لأ ده ممكن يكون اخر واحد هيموت فينا - 00:35:53

ممك العكس ما حدش مننا يضمن انه يظل على قيد الحياة حتى نهاية هذه الحلقة اصلا قل لو كنتم في بيوتكم ليرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ولبيبتي الله ما في - 00:36:15

في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم. هو ايه اللي في الصدور وفي القلوب الایمان ربنا ببيبتي ايمان الانسان فاذا الانسان كان عنده مبادئ ايمانية صحيحة ربنا بينميها ويقوى ايمانه ويمحصها بالابتلاء. يعني ينقى الایمان في قلبه كمان - 00:36:35

واذا الانسان ما كانش عنده هذه المبادئ الایمانية بتظاهر حقيقته وحقيقة كفره وحقيقة نفاقه. والله علیم بذات الصدور واسف على الاطالة الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا - 00:36:59

ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:37:19

ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور - 00:37:39

صدرنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبونا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:38:11

او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا و لهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:38:35

الله سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي سريلانكا وفي الهند وفي كل مكان يجاهد فيه لتكون كلماتك هي العليا. وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من - 00:39:01

ادانا سيف انهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتاب وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق - 00:39:21

اتق الله رابطتها وادم ودها واهدها سبها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض ايماني بك وجميل التوكل عليك واحبها

يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم - 00:39:41
من نصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في
نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:40:03